الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الخميس 05 جمادى الاولى 1425 هـ 24 يونيو 2004 العدد 9340

بريد طباعة

في كلمة ألقاها ولي العهد نيابة عن خادم الحرمين الشريفين: السعودية تمهل فلول الفئات الضالة شهرا للرجوع إلى الحق وتحكيم الشرع

الأمير عبد الله اثناء القاء كلمته أمس (واس)

جدة: «الشرق الأوسط» أمهلت السعودية المنتمين للفئات الضالة ممن لم يقبض عليهم في عمليات الإرهاب، مدة شهر كامل ليرجعوا إلى الحق ويحكموا الشرع. وأكد الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي في كلمة القاها أمس نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ونقلتها وكالة الأنباء السعودية، أن هذه المدة التي تبدأ من تاريخ هذا الخطاب تعد الأخيرة «لكل من خرج عن طريق الحق وارتكب جرما باسم الدين». وشدد الأمير عبد الله على أن هذا النداء لا يعد ضعفا من الدولة ولكنه خيار لكي تعذر الحكومة والشعب أمام هذه الفئة. وفي ما يلي النص الكامل للكلمة:

«بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على رسول الرحمة نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. أيها الإخوة المواطنون.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لا يشتد العزم عند الرجال المخلصين لربهم ثم لوطنهم إلا بالتوكل على الله القائل جل جلاله (فإذا عزمت فتوكل على الله)، وللعزم وجوه كثيرة; عزم الدولة على محاربة كل فكر وعمل إرهابي عاث في الأرض فسادا فجعل من الأمن مسرحا لأفعاله المجرمة، وعزم رجالنا البواسل من رجال الأمن وفي جميع القطاعات العسكرية الذين ضحوا بدمائهم الزكية في سبيل استقرار هذا الوطن وشموخه، ومن العزم عزم المواطن الشريف الذي تتجلى مواقفه الوطنية بالانتماء والولاء لربه ثم الوطن.

أيها الإخوة المواطنون.. لقد قامت دولتنا الرشيدة على إعلاء كلمة التوحيد خفاقة في كل فؤاد وفوق كل هامة مدركة بأن وحدة هذا الوطن لم تأت من فراغ بل جاءت بكفاح الرجال الشرفاء خلف قائدهم المؤسس الملك عبد العزيز (رحمهم الله جميعا).

أيها الإخوة المواطنون.. يقول تعالى (فإن تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم) لذلك فإننا نعلن وللمرة الأخيرة بأننا نفتح باب العفو والرجوع للحق وتحكيم الشرع الحنيف لكل من خرج عن طريق الحق وارتكب جرما باسم الدين وما هو إلا فساد في الأرض، ولكل من ينتمي إلى تلك الفئة التي ظلمت نفسها ممن لم يقبض عليهم في عمليات الإرهاب فرصة الرجوع إلى الله ومراجعة أنفسهم، فمن أقر بذلك وقام بتسليم نفسه طائعا

مختارا في مدة أقصاها شهر من تاريخ هذا الخطاب فإنه أمن بأمان الله على نفسه وسيعامل وفق شرع الله فيما يتعلق بحقوق الغير. أيها الإخوة المواطنون.. الكل يعلم أننا لا نقول ذلك عن ضعف أو وهن ولكنه الخيار لهؤلاء ولكي نعذر حكومة وشعبا بأننا عرضنا باب الرجوع والأمان، فإن أخذ به عاقل لزمه الأمان وإن كابر فيه مكابر فوالله لن يمنعنا حلمنا عن الضرب بقوتنا التي نستمدها من التوكل على الله ـ جل جلاله، هذا ونعاهد الله على قوة لا تلين وإرادة لا تعرف التردد بحول الله وقوته، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة